Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(7) Febreuary 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

اسطنبول الذكريات والمدينة

اورهان باموق
عبد القادر عيد اللي

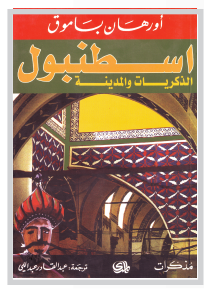

أزقة (بيه أوغلو)، والزوايا المظلمة مع رغبة الهرب والشعور بالذنب تتوهج وتخبو داخل عقلي كمصابيح النيون. أعرف أن شجاراً لن ينشب مع أمي في تلك الليلة، وأنني بعد قليل سأفتح الباب، وأهرب الى الأزقة التي تمنحني سلواناً وبعد أن أمشي مطولاً، سأعود في منتصف الليل إلى البيت، وأجلس الى الطاولة لأستخراج شيء ما من جوّ هذه الأزقة وكيميائها.

في نهار (المدى) القادم

نصفق ليوسف العاني بقلوبنا

محمد درويش علي

يشكل الفنان الكبير يوسف لعاني لنا، جزءاً مهماً من حياتنا لاسيما وهو دخل في ذاكرتنا منذ الطفولة، حينما كنا نذرع أزقة مناطقنا الشعبية بدشاديشنا المقلمة، وارجلنا الحافية كنا نهرع الى التلفزيون، ربما كان واحد منه موجوداً في كل خمسين بيت، لنشاهد هذا الرجل الذي شغلنا وما زال لذلك من حقه علينا ان نحتفي به ومن حق المدى ان تخصص له نهارا لتضمه بين ذراعيها الحانيتين، رمزاً مهماً وكبيراً في المسرح والسينما والتلفزيون والحياة الاجتماع ية العراقية فمن لا يتذكر سعيد افندي ومماحكاته مع الراحلة زينب، وهو يقول لها: اصعدي على سلم الهوى اصعدي انت الطبيب وانت الدوا اصعدي ومن منا لا يتذكره في التلفزيون بدور عبود يغني تلك التمثيلية المأخوذه عن قصة للروائي العربي الكبير نجيب محفوظ.

ومن ينسى البيك والسائق وراس الشليلة والخان واني امك يا شاكر والشريعة؟

اذا كان هنالك من يستحق لقب فنان الشعب فان يوسف العاني هو فنان الشعب فهذا الرجل المولود عام ١٩٢٧ وهو يحمل واحداً وثمانين عاماً ما زال وكأنه طفل حالم بغد افضل وغد اجمل مما كان ما زال يحلم بمسرح آخر، وسينما اخرى وتلفزيون اخر يقول الفنان الكبير سامي عبد الحميد عن شخصياته: اناس طيبون لا حول لهم ولا قوة سوى كسب قوتهم اليومي بعمل شريف، ذلك هو الحال مع (دعبول البلام في الشريعة) و(علوان ابو القلاي في ست دراهم) و(الخادم في تؤمر بيك) والشخصيات الاخرى ويضيف: وهكذا يوضح يوسف العاني انتماءه للاغلبية الشعبية ويظهر هذا لإنتماء حتى في اختياره الدور الذي يمثله في مسرحياته وربما كان يصوغ لنفسه المتنازلة عن طبقته ادواره من طبقة اخرى.

ما قاله عنه سامي عبد الحميد هو الحقيقة بعينها، اذ كان يمثل الانسان الشعبي، الكادح، البسيط، المناضل.

تقول عنه د/ عواطف نعيم: في المهرجانات العربية تراه حاضراً متواصلاً غنياً في حواراته وارائه ومناقشاته. وحين يغيب عن محفل ما تفتقده العين والروح ويتساءل الجميع: اين الفنان يوسف العاني؟

اما د/ عقيل مهدي كان له رأيه ايضاً بيوسف العاني اذ قال: لقد سار يوسف العاني في درب خاينوف، وانعطف الى ملحمية بريخت (الانسان الطيب) وفي عربة غائب طعمة فرمان تجول في حواري بغداد وازقتها (النخلة والجيران) وانتفض مع نجم البقال في الخرابة ولهج بحكمة الشعب في (مقامات الحريري) وفي (بغداد الازل) وما زال ملتمعاً في (نجمة)

لم يختلف احد في اهمية العاني، ولم يشكك احد في قدرته على التواصل مع الابداع ما زال شاباً وفنياً متوقد الذهن.

ان مؤسسة المدى حينما اختارت الاحتفاء بيوسف العاني لم يأت اختيارها اعتباطاً، او اسقاطاً لفرض، وانما لما يشكله هذا الفنان من ارث فني متعال هو ارثنا جميعاً، وذاكرة هي ذاكرتنا أي ذاكرة شعب كما يقول صديقي المسرحي علي حسين.

الذي كتب مسرحية خاصة عن حياة يوسف العاني، ستعرض في نهار المدى القادم، نهار يوسف العاني.

إعلان المباغتة!

عبد الرحمن عناد

تحرص الكثير من المؤسسات في مختلف مجالات العمل الاقتصادية والعسكرية والمالية والمهنية الاخرى على توفير درجة معينة من السرية في عملها، ويكون هذا المبدأ مطلوباً بدءاً من العمل العسكري والمصرفي وصولاً الى علاقة المريض بطبيبه، لضرورات العمل ذاته والجانب المعني به، وكذلك تحقيق مردودات ونتائج افضل.

وفي المجال العسكري تحتل سرية العمل اولوية مطلقة، ولكن ما نراه ونسمعه منذ فترة ليست بالقصيرة هو الاعلان الرسمي المسبق عبر تصريحات قادة سياسيين وعسكريين وبشكل متكرر لمستويات مختلفة، بقرب القيام بعمليات عسكرية ضد تجمعات وقواعد الارهاب والمسلحين الذين يشكلون خطراً على امن المجتمع.

ولعل أبرز مثال على ذلك هو ما سبق عمليات بغداد التي بدأت في شباط ٢٠٠٧ من تصريحات ومؤشرات سبقت العمل الميداني بشهور، مع ما يعنيه هذا من توفير معلومات مجانية للطرف المستهدف تمكنه من اتخاذ تدابير احترازية تخفف من وطأة الضربة التي سيتلقاها وتقلل من اثارها المحسوبة من قبل المخططين.

وفيما يؤكد العلم العسكري على مبدأ المباغتة الذي اثبت التاريخ فاعليته عبر الحروب الاقليمية والعالمية لمئات والاف السنين، فان المباغتة هنا تكاد تنعدم وتفقد قيمتها العملية وما ستحققه من نتائج مرجوة ولنا في الحديث الشريف (إستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان) خير مثال، وقد طبق الرسول الكريم محمد (ص) هذا المبدأ عسكرياً في اغلب غزواته وحروبه ضد المشركين. وقبل الميلاد بعدة قرون قال المفكر الصيني المعروف (صن تزو) ان معرفة العدو تخفق النصر، مبيناً ان مفاجئته حيث لا يتوقع ستكون العامل الحاسم في تحقيق الانتصار عليه، وقد سار كثير من القادة العسكريين تاريخياً على هذا المبدأ، حيث كانوا يؤمنون المباغتة عبر عدة وسائل واشكال، منها الزمانية والمكانية والكيفية، ولعل في عبور (هانيبال) القائد القرطاجي جبال الألب الى روما قبل الميلاد مثال عملي على براعة تأمين المباغتة عبر استخدام المكان والطريق غير المتوقعين من قبل العدو وقد فعل الالمان نفس الامر للوصول الى فرنسا واحتلالها حيث عبروا غابات (الأردين) في بلجيكا المعروفة بكثافتها وانهارها واعتبارها من قبل العسكريين التقليديين مانعاً طبيعياً ضد حركة الدروع والمشاة.

ولكننا لا نعرف اسباب الاعلام المسبق وبفترات زمنية ليست بالقصيرة عن الاستعدادات والتهيؤ لخوض معركة ضد الارهاب، واخرها (معركة الحسم) ضد القاعدة في نينوى قبل اكثر من اسبوعين من البدء بها وحتى قبل ان تتحرك القوات المكلفة بهذا الواجب، فلماذا غاب عامل المباغتة هنا وهو من عوامل النصر الاساسية وكيف يمكن ان يغيب عند من يعنيهم وهو من بديهيات عملهم؟ فلا شك ان الطرف الاخر قد اتخذ اجراءاته المضادة السلبية والايجابية حسب التعبير العسكري، لتقليل خسائره وربما لالحاق خسائر اكبر بالقوات التي ستهاجمه. واولى الخطوات هي الانسحاب من ميدان المعركة الى امكنة اخرى بعيدة مما يصعب من مهمة تدميره وتشتيت عناصره واخفاء تجهيزاته.

ان الحرب على الارهاب ليست قصيرة الاجل، وهي تتكون من سلسلة لا يعرف طولها من المعارك الصغيرة والكبيرة المستقبلية، ومبدأ المباغتة لابد ان يكون حاضراً دائماً تحقيقاً لنتائج افضل بأقل الخسائر.

القبض على " جامعية " أمريكية حيّرت جهاز الاستخبارات

الينويز/وكالات :

اعتقل محققون فيدراليون هذا الاسبوع، شابة أمريكية يشتبه بضلوعها في انتحال صفة وخداع عدد من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية العريقة، لقبولها على مقاعدها ضمن برامج منح طلابية.

وقال المحققون الفيدراليون إن عملية اعتقال آستير اليزابيت ريد (٢٩ عاماً) والتي تمت في إحدى ضواحي شيكاغو، تمت بموجب مذكرة اتحادية بعد أن حيرت أجهزة الاستخبارات السرية الأمريكية.

وقال مالكولم ويلي، المتحدث باسم جهاز الاستخبارات السرية الأمريكية، إن ريد تحتل قائمة الجهاز لأكثر الأشخاص المطلوبين الفارين من وجه العدالة.

يُذكر أن ريد كانت أدينت غيابياً من قبل محكمة اتحادية في ساوث كارولينا في أيلول الماضي بتهم عدة شملت تزوير مستندات شخصية وبريدية وتحويلات مصرفية والأسوأ انتحال صفة، وفق ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

ولجأت الشابة ريد إلى ضروب احتيال متقنة بانتحال صفة لدخول جامعة "فولرتون في كاليفورنيا، وجامعتي "هارفارد" وكولومبيا" العريقتين، حيث أخذت دروس في علم الجريمة والنفس، وفق ما قاله المحققون.

جماعة تطالب الصين باحترام " الفئران "

بكين /وكالات

طالبت جماعة تدعو للرفق بالحيوانات، الصين الاثنين إلى الرفق بالفئران وإحسان معاملتها، مع حلول "سنة الفأر" وفق التقويم الصيني حيث من المتوقع أن يحتفل الملايين من الصينيين بها، مع حلول رأس السنة القمرية الخميس.

وقالت جماعة " PETA"التي تعنى بالمعاملة الإخلاقية للحيوانات إنها طلبت من الحكومة الصينية النظر في قوانين لحماية فئران المختبرات، كما اقترحت سلسلة من الإرشادات لحيوانات تستخدم في التجارب العلمية.

وقالت كوكو يو من فرع الجمعية في آسيا والباسيفيك في بيان "الفئران تغني وتحلم وتتعاطف مع الآخرين."

وأشارت الجماعة إلى أن الصين أصبحت مركزا لشركات صناعة الأدوية العالمية، وفق ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

يُذكر أن سجل الصين إزاء حقوق الحيوانات رديء، وتفتقر للتشريعات المتعلقة بهذه المخلوقات، كما أن العديد من حدائق الحيوانات تدار بطريقة سيئة فيما يتم المتاجرة بأعضاء الكثير من الحيوانات لإستخدامها في ممارسة الطب الشعبي الصيني.

يُذكر أن رمز الفأر يأتي ضمن ١٢ رمزا لحيوانات ضمن التقويم الصيني بموجب السنة القمرية الصينية.

مسابقة المدى للصورة الفوتوغرافية

تعلن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون عن مسابقتها للصورة الفوتوغرافية ، وتدعو جميع الفوتوغرافيين داخل العراق وخارجه الى المشاركة في المسابقة وفق الضوابط الملحقة وتقدم الأعمال إلى المؤسسة اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٥ لغاية ٢٠٠٨/٢/٢٥

تقبل الصور غير مؤطرة وغير مطوية مرفقة باستمارة الاشتراك وفق شروط المسابقة المعلنة. وستعلن النتائج وتعرض في معرض خاص ضمن (اسبوع المدى الثقافي) في عام ٢٠٠٨ .

جوائز المحور العام
الجائزة الأولى ٣,٠٠٠,٠٠٠ دينار
الجائزة الثانية ٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار
الجائزة الثالثة ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار
الجائزة التقديرية (جائزة التحكيم الخاصة) ٥٠٠,٠٠٠
المحور الخاص
الجائزة الأولى ٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار
الجائزة الثانية ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار

- تقوم مؤسسة المدى بتضييف الفائزين لمدة أسبوع ضمن فعاليات (أسبوع المدى الثقافي) في أربيل وتتكفل بمصاريف النقل والإطعام والإسكان.
- إصدار كتيب خاص عن المعرض (او فولدر).
- يحصل المشاركون على شهادة مشاركة.
- تقوم المؤسسة بنقل المعرض وعرضه في عدد من الدول العربية.

الدعوة مفتوحة لجميع المصورين العراقيين والعرب والأجانب وفي كل المحاور ويحق للمؤسسات والأفراد الذين يهتمون بجمع الوثائق والصور التاريخية والتراثية المشاركة في المحور الخاص.

١- المحور العام
يحق المشاركة بثلاث صور لكل مصور كما وتقبل الصورة المتسلسلة على الا تزيد عن ثلاث في موضوع واحد وفي المحاور الاتية :

- الصورة الصحفية
- الصورة الشخصية (البورتريت)
- صور الطفولة والمراة
- الصور الفنية
- صور الحياة العامة
- صور الإنسان والعمل
- صور البيئة
- صور الطبيعة
- الصور الرياضية

٢- المحور الخاص
يحق المشاركة بخمس عشرة صورة كحد أعلى لكل مصور أو مؤسسة أو شخص في كل محور من المحاور الاتية : الصور الوثائقية عن الحياة العراقية في المجالات الاتية

- المهن والحرف والمعمار
- حياة الناس بجميع جوانبها
- معالم آثارية عراقية
- شخصيات عراقية معروفة. في مجال السياسة والفن والثقافة والاعلام .

شروط المسابقة
المحور العام
١- المسابقة مفتوحة للمصورين الهواة والمحترفين من العراقيين والعرب والأجانب ومن كلا الجنسين.
٢- أن تكون الصور المشاركة قد التقطت من قبل المشارك
٣- تملأ استمارة المشاركة مرفقة بالصور المشاركة وبخلاف ذلك تهمل المشاركات.
٤- أن يراعي المشارك في المسابقة روح المحبة والتسامح والسلام والرقي الإنساني برؤية فوتوغرافية معاصرة وتستبعد الصور التي تسيء إلى المفاهيم الأخلاقية.
٥- تقبل الصور بالأسود والأبيض أو الملون (الفلمية والرقمية) على أن لاتتم معالجة الصورة والتلاعب بمكوناتها الأساسية بالنسبة للصورة الرقمية.
٦- تقبل كافة القياسات .
٧- أن تكون الصور المشاركة قد تم التقاطها خلال السنتين الماضيتين ولم تشارك في أي مسابقة او معرض محلي أو عربي أو دولي.
٨- لا تعاد الأعمال إلى اصحابها. سواء اشتركت في المسابقة أم لا .

المحور الخاص (الصورة الوثائقية)
١- المسابقة مفتوحة للمصورين والمؤسسات والأشخاص (أصحاب المقتنيات الفوتوغرافية) على أن يكون المشارك مالكها الشرعي. بغض النظر عن جنسيته إذا كانت الصورة تخص العراق.
٢- يملأ المشارك الاستمارة الخاصة بالمشاركة.
٣- تقبل القياسات كافة.
٤- الصورة أصلية (اورجنال) غير مستنسخة (كوبي) أو مسحوبة من الانترنت.
٥- أن يكون موضوع الصورة يتعلق بالعراق سياسياً واجتماعياً وله صلة بالحياة العامة والتراث والصور الشخصية (البورتريت).

تعرض الأعمال على لجنة خاصة (لجنة الفرز والتقييم) لفرز الأعمال المرشحة للمسابقة من تلك التي تصلح للاشتراك في المسابقة وفق الشروط المطلوبة.

تقوم لجنة التحكيم (الجوري) باختيار الأعمال الفائزة. ويكون قرارها قطعيا.

تتكون لجنة التحكيم من شخصيات فنية وخبراء متخصصين عراقيين وعرب وأجانب لتقييم الأعمال المشاركة ومنح الجوائز.

ملاحظة:
مؤسسة المدى (الجهة المنظمة) غير مسؤولة عن فقدان أو تلف الصور المرسلة بالبريد وتكون مسؤوليتها من تاريخ تسلمها.

عند المشاركة في أي من المحورين ترفق مع الأعمال المشاركة صورة شخصية عدد ٢ للمشارك مع سيرته الذاتية المركزة.

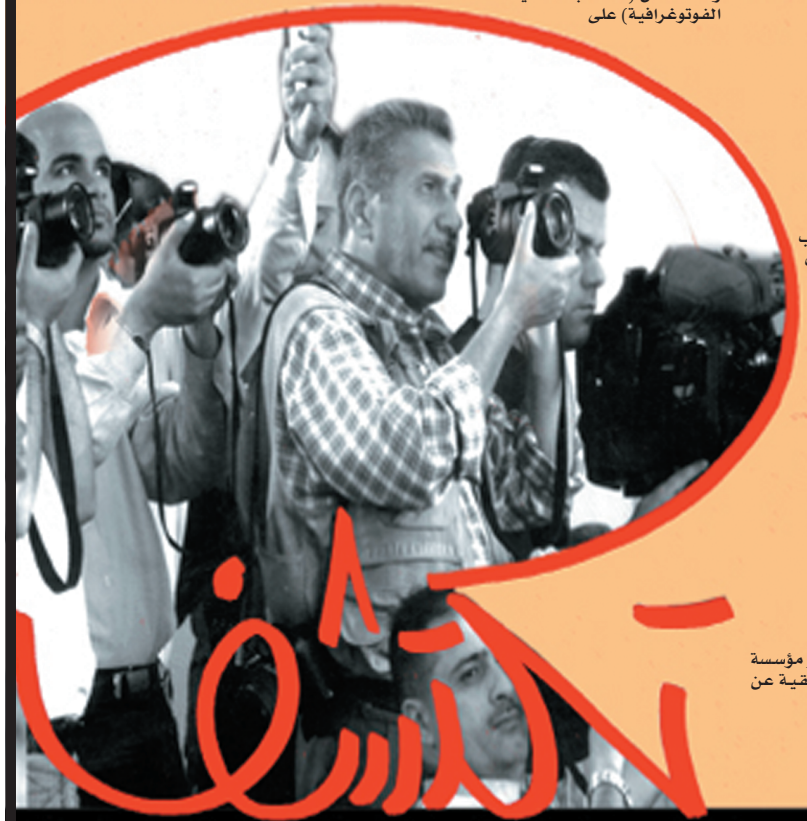

تسلم الأعمال إلى مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون في:

* بغداد - ابو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١- مبنى مؤسسة المدى
* أربيل - برايتي - مجاور مجمع فارما الطبي - مبنى مؤسسة المدى
* دمشق - ص. ب: ٨٢٧٣ أو ٧٣٦٦
* بيروت - الحمراء - شارع ليون - بناية منصور - الطابق الأول - مبنى مؤسسة المدى

تسحب استمارات المشاركة على الموقع الالكتروني
almadapaper.com
للاستفسار الاتصال بالبريد الالكتروني
eye@almadapaper.com
*هاتف ٠٧٧٠٣٩٨٩٨٩١ - ٠٧٩٠١٩٠٦٩٧٨

روافد.. مطبوع جديد

صدر العدد الاول من (روافد نفطية) وهي نشرة شهرية تصدر عن العلاقات العامة والاعلام في شركة توزيع المنتجات النفطية وتضمن العدد عدد من الموضوعات التي تهتم بالشأن النفطي اضافة الى تغطية اعلامية عن نشاط الشركة.

دنزل واشنطن أفضل ممثل سينمائي

هوليوود / وكالات

اختار الجمهور الأمريكي الممثل الهوليودي دنزل واشنطن كأفضل ممثل سينمائي، وذلك للعام الثاني على التوالي بناءاً على نتائج استطلاع الرأي العام الذي أجرته مؤسسة هاريس المتخصصة.

وحاز دنزل على جائزة الأوسكار مرتين شارك في العام ٢٠٠٧ في فيلمي "رجل عصابات أمريكي" و "المجادلون العظماء" وحل في المرتبة الثانية للعام الثاني على التوالي الممثل توم هانكس نجم فيلم"حرب تشارلي ويلسون" في حين جاء الممثل جوني ديب حل في المرتبة الثالثة، وجوليا روبرتس في المرتبة الرابعة، وويل سميث في المرتبة الخامسة، حسب صحيفة "الوطن" الكويتية.تجدر الإشارة إلى أن الأستطلاع الذي أجرته مؤسسة هاريس شمل ١١١٤ شخصا، في أمريكا بين الرابع والثاني من ديسمبر الماضي.

مذكرة

الحرّية الجديدة

د.هادي نعمان الهيتي

كلنا نخاف حين تنتاب حياتنا المخاطر، اذ ان الخوف انفعال كثيراً ما يشكل صمام امان للافراد والجماعات في حالات الخطر وذلك حين يدفع الى ردود افعال او مقاومة تذهب بذلك الخطر.. ولكن الخوف يمكن ان يقترن بظاهرة اخرى هي الابهام اذ يقترن الخوف بالغموض ويتحول الخوف الى شعور لا يستطيع الانسان تبين اسبابه ولا يستطيع ان يرده الى عامل من عوامل السلوك وفي هذه الحالة تنتاب حياة الانسان العلل ويميل الى سلوك مختل، ومبعث هذا ان الخوف يتمثل بالقلق، حيث ان القلق ليس الا خوف مبهم.

ويعد القلق في حياتنا اليوم ظاهرة بارزة وهذه الظاهرة تعكر صفو الحياة النفسية وتخل بوضع الانسان في عالمه حيث يجد المرء نفسه في وضع الخائف دون ان يعرف لخوفه تعليلاً.

وازاء هذا لا عجب ان تكدر حياتنا الكوابيس وتهدد لياليا الاحلام المزعجة، ولا عجب، ايضاً، ان نتصور احداثاً مستقبلية تذهب بالاخضر واليابس، وان نتوقع حوادث هائلة، وان تهدف حياتنا الوحوش الكاسرة، وان تكون الغلبة للمفسدين في الارض وان تنزوي الافكار العظيمة التي تستند الى العقل والحكمة، وان نقوم لاولئك الذين اتخذوا من الكذب والوهم شعارات لهم يلوحون بها مع السيوف، وان تنقلب مفاهيم الخير والعدل والمساواة والحرية الى شاكلة جديدة وتتخذ لها إسماً له من الماضي نصيب هو الحرية الجديدة.